القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

rran0150@gmail.com

مديرية تربية بابل/ثانوية اسيا بنت مزاحم

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية والدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية واسهام دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية ولدى طالبات المرحلة الإعدادية ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث وهن طالبات المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2025/2024) الدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل واستخدمت الباحثة عينة بلغت (180) طالبة وزعت العينة بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتناسب وتم تطبيق ادوات البحث وباستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة واستخراج قيم الصدق والثبات لادوات البحث تم التوصل الى النتائج وفي ضوئها وضعت الباحثة عدة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: دافعية الاتقان، دقة ما وراء الاستيعاب , توجهات اهداف الانجاز , طالبات المرحلة الإعدادية.

The predictive value of mastery motivation and meta-accuracy in the orientations of achievement goals among middle school students

Assistant Lecturer Rana Khaled Jawad

rran0150@gmail.com

Abstract

The research aims to identify mastery motivation, meta-accuracy, and achievement goal orientations among middle school students and the statistical significance of the correlation between mastery motivation, meta-accuracy, and achievement goal orientations among middle school students and the contribution of mastery motivation and meta-accuracy in the orientations of achievement goals among middle school students and middle school students. To achieve the research objectives, the researcher selected a random sample from the research community, which are middle school students for the academic year (2024/2025) morning study in the center of Babylon Governorate. The researcher used a sample of (180)

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

students. The sample was distributed using the random method with proportional distribution. The research tools were applied and using the appropriate statistical tools and extracting the values of validity and reliability of the research tools, the results were reached In light of this, the researcher made several recommendations and suggestions. Keywords: mastery motivation, meta-accuracy, achievement goal orientations, middle school students.

مشكلة البحث

تواجه الطالبات في المرحلة الإعدادية مجموعة من التحديات النفسية والدراسية التي تفرض ضغوطاً انفعالية ومعرفية كبيرة عليهن، مما يؤدي إلى تراجع ملحوظ في مستوى دافعيتهم الدراسية والتحصيل الدراسي، فضلاً عن تأثير ذلك على قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية وتوجهاتهم نحو تحقيق أهدافهن المستقبلية. وقد أدركت الباحثة بوضوح هذه المشكلة كونها مرشدة تربوية تتابع عن كثب المشكلات التي تعاني منها الطالبات خلال المحاضرات الإرشادية، حيث تستمع إلى تجاربهن وتحدياتهن، بالإضافة إلى ما يتم نقله من قبل مدرسات المواد الاخرى حول الظروف التي تمر بها الطالبات وهذه الملاحظات أثارت اهتمامها ودفعها للتقصي والبحث العميق حول طبيعة المشكلة وأسبابها، لتتمكن من فهم الأبعاد النفسية والدراسية لهذه الضغوط وآثارها السلبية، مما يسهم في تطوير استراتيجيات الدعم والإرشاد اللازم لمساعدتهن في تخطي هذه العقبات واستعادة حافزهن لتحقق النجاح الدراسي وتحقيق اهدافهن المستقبلية ووجدت ان دراسة جاكسون Jackson (2004) اشارت الى الى إن أن الطلبة الذين يتمتعون بدافعية مرتفعة للإتقان يظهرون أداءً دراسيا أعلى وكفاءة أكبر في دراساتهم مقارنة بزملائهم الذين يمتلكون دافعية أقل (391: 2004 ، Jackson) كما اشارت دراسة ريدفورد واخرون .Redford et al (2012) الى ان الطلبة يواجهون تحديات كبيرة في تذكر الحقائق الأساسية المكتسبة أثناء الفصول الدراسية، وغالبًا ما يظهرون ضعفًا في قدرتهم على استرجاع هذه المعلومات بمرور الوقت. قد يُعزى هذا الضعف إلى افتقارهم إلى الوعي بآليات ذاكرتهم وكذلك مهارات ما وراء الاستيعاب(Redford et al.,2012: 556) كما إن تميز الطالبات يتوقف بشكل كبير على مقدار الدافعية التي يمتلكنها اتجاه دراستهن اذ اشارت دراسة بولز Bulus (2011) الى انه كلما كانت الدافعية أقوى، ارتفع مستوى الإنجاز الدراسي، بما يعكس التزامهن ورغبتهن في تحقيق أهدافها الدراسية, وعلى الجانب الآخر، فإن انخفاض مستوى الدافعية قد يؤدي إلى فتور الهمة لديهن وتراجع الاهتمام بالتعلم، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهن الدراسي وان الطالبات اللائي يفتقرن إلى الاستعداد للمستقبل يواجهن صعوبة في التفاعل مع الحاضر بشكل إيجابي؛ إذ أن قلة الفهم لما تمر به وتوجهها السلبي نحو الأخطاء السابقة، بالإضافة إلى تجاهلها لأبسط معالم المستقبل، يؤثر سلبًا على رؤيتها ويجعل شغفها

يتضاءل. وهذا قد يوقعها في دوامة من القلق والتشتت، مما يعيق تقدمها ويحد من إمكانياتها (Bulus,2011:541) وقد لخصت الباحثة مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما طبيعة ونوع العلاقة بين دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية؟

اهمية البحث

تعدّ الدافعية عنصرًا محوريًا في العملية التربوية، حيث تثير اهتمام المعنيين بها كافة، بدءًا من المعلمين والمرشدين وصولاً إلى الطلبة وأولياء الأمور فهي ليست مجرد مفهوم بل هي ركيزة أساسية ترتبط بالعديد من مجالات علم النفس، بما في ذلك الإدراك والذاكرة والتفكير إذ يتعذر حدوث أي سلوك من دون وجود دافع يحركه وتشكل دافعية الإتقان أحد أنواع الدافعية المحورية في العملية التعليمية، حيث تساهم في تحفيز الطاقة الانفعالية الكامنة لدى الطالبات، مما يعزز استجابتهن للمواقف التعليمية بشكل فعال. فمن خلال إتقان المهارات والمعارف الجديدة، يكتسبن القدرة على تبني طرق فعّالة لمعالجة المعلومات أثناء التعلم (Morgan et al.,1990:320) ويرى موزر Messer (1993) ان دافعية الاتقان تكتسب اهميتها من كونها تمثل قوة نفسية محفزة للفرد من الداخل، حيث يسعى الطلبة إلى إتقان المهام ليس من أجل الحصول على مكافآت خارجية، بل لتحقيق شعور داخلي بالكفاية والإنجاز مما ينعكس إيجابياً على أدائهم الدراسي وقدرتهم على مواجهة التحديات(Messer,1993:11)

ويشير براون Brown(2003) الى ان دقة استيعاب المفاهيم والمفردات المرتبطة بالمادة الدراسية لدى الطلبة الذين يتمتعون بدافعية عالية نحو الاتقان ترتبط بمن لديهم ميل أكبر لفهم المحتوى الدراسي بشكل أعمق وأكثر فعالية كما ان الدافعية للاتقان تساهم في تعزيز قدرتهم على استيعاب الأفكار المعقدة والمفاهيم النظرية وتحسين مهاراتهم وكفاءاتهم الذاتية وزيادة مستويات التفوق الدراسي بين الطلبة(Brown,2003:14) واتفقت مع ذلك دراسة البرجس (2010) التي كانت تهدف إلى استكشاف العلاقة بين مهارات ما وراء الاستيعاب ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الجوف إلى وجود علاقة ارتباط موجبة واضحة بين تلك المهارات ودافعية الإنجاز(البرجس, 2010: 22)

كما أشار ثيد واخرون .Theide et al (2011) الى ان إحدى محددات التعلم الأساسية هي وجود دقة ما وراء الاستيعاب حيث تلعب دورًا محوريًا في تعزيز دافعية الطلبة، ورفع مستوى جهودهم ومثابرتهم، فضلاً عن تأثيرها المباشر على إنجازهم في المهمات التعليمية كما تسهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلبة ووعيهم بمهارات التعلم وهي الفهم والحفظ والتذكر، مما يُسهل العملية التعليمية بشكل عام(Theide et al.,2011:270)

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

يشير ماترن Mattern (2005) إلى أن الأفراد، ولا سيما في مرحلة الإعدادية، يميلون إلى التفكير بشكل مكثف حول مستقبلهم، معتبرين أن هذه المرحلة تمثل عنصراً حيوياً يكمل طموحاتهم، مما يسهم في تحقيق الإشباع المطلوب وبالتالي الوصول إلى مستويات أعلى من السعادة والرضا النفسي. تتميز هذه المرحلة العمرية بأسلوب اتخاذ القرارات التي تؤثر بشكل جوهري على نمط حياة الفرد، حيث يعي الأفراد أهمية المستقبل في وضع أهدافهم الشخصية، مما يدفعهم إلى استكشاف الخيارات المتاحة أمامهم والالتزام بإحداها. من الجدير بالذكر أن هذه الأهداف المستقبلية تتشكل وفقاً للمرحلة العمرية التي يمرون بها والتغيرات الوجدانية والنفسية التي ترافق هذه المرحلة، مما يتطلب منهم وضع أهداف قابلة للتحقيق تعتمد على مدى واقعيتهم الشخصية والقيم التي تحكم سلوكياتهم. فالقيم تعتبر بمثابة معيار رئيسي في توقع الأهداف المستقبلية، إذ تساهم في تشكيل الرؤى والطموحات، ويبرز دورها في توفير إطار مرجعي يساعد الأفراد على تحقيق تطلعاتهم (Mattern ,2005:321).

وتتجلى توجهات الاهداف كعامل أساسي في تشكيل مسار حياة الطالب، حيث يعد بمثابة بوابة للانفتاح على فرص جديدة تتماشى مع ميوله ورغباته الذاتية فضلاً عن قدراته واستعداداته المتنوعة. إن نجاح الطالب وتحصيله الدراسي لا يعتمد فقط على المعرفة والمعلومات، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكيفية تفكيره وتخطيطه للمستقبل. فكل قرار يتخذه الطالب في الوقت الحاضر، سواء كان ذلك في التعلم أو في تطوير الذات، يساهم في تشكيل مسار مستقبله، مما يجعل عملية التخطيط أحد المحددات الكبرى للتوافق مع المستقبل. في ظل الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه، يتعين على الطالب أن يكون مدركًا تمامًا لأهمية الاستمرار في السعي نحو تحقيق طموحاته، مما يتطلب منه القدرة على مواجهة العقبات والتكيف معها بفعالية. إن هذا السلوك الهادف والموجه نحو المستقبل يشكل قاعدة صلبة للنجاح، حيث يساهم في تعزيز دافعيته وتعزيز شعوره بالإنجاز، مما يجعله قادرًا على تحقيق أهدافه في الحياة بمختلف أبعادها. لذا، يمكن القول إن التوجه نحو المستقبل لا يقتصر فقط على الأحلام والطموحات، بل يتضمن أيضًا خطوات عملية تتطلب التخطيط الدقيق والتنظيم المستمر للسلوك، مما يضمن تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الذي ينشده الطالب في مسيرته الحياتية(Pintrich,2010:27)

ويمكن تلخيص أهمية البحث في ضوء المرحلة العمرية التي يتناولها وهي:

1- ان دافعية الاتقان لدى الطالبات، وتعد محورية في تشكيل سلوكياتهن دراسيا وعملياً.

2- أن دافعية الاتقان لا تقتصر فقط على السعي لتحقيق نتائج إيجابية، بل تتضمن أيضاً الرغبة العميقة في تطوير المهارات وتجاوز التحديات.

3- أن دقة ما وراء الاستيعاب تلعب دوراً حيوياً في فهم كيفية معالجة الطالبات للمعلومات وتطبيقها في سياقات مختلفة، مما يساهم في تعزيز مستوى التحصيل الدراسي.

4- تُعَدُّ توجهات أهداف الإنجاز من العناصر الأساسية التي تسهم في تشكيل مستقبل الطالب، حيث تُساعد في توجيه جهودهم نحو تحقيق نتائج ملموسة وترفع من مستوى الدافعية نحو التعلم من خلال تحديد الأهداف الواضحة والمحددة، وتعزز من قدرتهم على التكيف مع المتغيرات المستقبلية.

اهداف البحث

يهدف البحث تعرف:

1. دافعية الاتقان لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
2. دقة ما وراء الاستيعاب لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
3. توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
4. الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية.
5. اسهام دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الإعدادية الدراسة الصباحية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2024/2023).

تحديد المصطلحات

الاول: دافعية الاتقان مورجان واخرون .Morgan et al (1998): قوة نفسية تعزز قدرة الفرد على التركيز والمثابرة عند مواجهة التحديات، سواء كانت تتعلق بحل مشكلة أو إتقان مهارة جديدة أو إكمال مهمة معينة (Morgan et al.،1998 :319).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث.

ثانيا: دقة ما وراء الاستيعاب عرفها لين واخرون .Lin et al(1997) : قدرة المتعلم على تقييم مستوى تعلمه وفهمه، من خلال مراقبة عمليات التعلم ومراجعة تقدمه أو صعوباته في الاستيعاب(Lin et al.,1997:129)

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث.

ثالثا: توجهات اهداف الانجاز عرفها بينترتش Pintrich(2000): الأهداف والاستراتيجيات التي يعتمدها الفرد المتعلم للاندماج الفعال في عملية التعلم التي يسعى الفرد من خلال هذه الطرائق إلى تحقيق نتائج دراسية متميزة بعد إتمام المهام المطلوبة(Pintrich,2000:96)

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اجابتها على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث.

اطار نظري

اولا: دافعية الاتقان

إن دافعية الإتقان تعد عنصرًا محوريًا في مسيرة التعلم والتطور الدراسي، حيث تختلف هذه الدافعية بشكل ملحوظ بناءً على مراحل نمو الفرد وتجاربه الحياتية. فمع تقدم الفرد في المراحل العمرية، يميل إلى مواجهة مهام تعتبر أكثر سهولة وتناسباً مع مهاراته المتزايدة، مما يسهم بشكل إيجابي في تعزيز دافعيته نحو الإتقان والتميز (Messer,1993:11) ويعد الإتقان ليس فقط غاية بحد ذاته، بل وسيلة فعالة للتنبؤ بالنجاح الدراسي المستقبلي، حيث ترتبط دافعية الإتقان ارتباطًا وثيقًا بالتحصيل الدراسي والإنجازات العلمية. وبالتالي، فإن الاستثمار في تطوير هذه الدافعية منذ المراحل المبكرة يعتبر خطوة استراتيجية تسهم في بناء قاعدة قوية من المعرفة والمهارات، مما يضمن تحقيق مستويات عالية من التحصيل الدراسي في المراحل اللاحقة(طه, 2004: 12)

مكونات دافعية الاتقان

أظهرت الأبحاث في مجال الدافعية للإتقان أن هنالك مكونات رئيسة لدافعية الإتقان هي:

1- **الدافعية للإتقان الموضوعية:** مكون يسهم في تعزيز جودة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للطلبة، حيث تتعلق هذه الدافعية بمدى إتقان الطلبة لمهام معينة وملاحظاتهم خلال سعيهم لتحقيق أهداف موضوعية ملموسة(الفلبماني, 2014: 31) اذ إن إتقان الطالب لمهمة معينة يتطلب منه الالتزام والتركيز على التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالموضوع، مما يعزز من كفاءة الأداء ويحفز روح المنافسة الإيجابية بين الطلبة. وعندما يرتبط الإتقان بأهداف أو موضوعات مادية محددة، يشعر الطلبة بضرورة تحقيق نتائج ملموسة، مما يدفعهم إلى اتخاذ خطوات فعالة وممنهجة نحو استكمال المهام بشكل متقن، وبالتالي يساهمون في بناء مهارات جديدة وتعزيز الثقة بالنفس(Liao et al.,2021:31) ويشير غباري

(2008) الى ان هذه الدافعية يمكن أن تكون لها تأثير إيجابي كبير على مسارهم الدراسي والنمو الشخصي، مما يعكس أهمية توفير بيئة تعليمية محفزة تحتضن هذه الأنشطة وتوجهها نحو تحقيق الإنجازات المستدامة(غباري, 2008: 217)

2- **الدافعية للإتقان الاجتماعية:** تتمثل هذه الدافعية في قدرة الطالب على التفاعل مع الآخرين بفعالية وكفاءة، حيث تتجلى من خلال محاولاته المستمرة لبدء التفاعلات الاجتماعية مع زملائه ومكوناته الاجتماعية المختلفة. يظهر ذلك في سعي الطالب لإقامة علاقات إيجابية تعزز من تواصله مع الآخرين، حيث تتضمن تلك المحاولات استخدام المهارات اللغوية وغير اللغوية للتعبير عن نفسه بشكل واضح وملائم(Calchei et al.,2023:166) علاوة على ذلك، فإن قدرة الطالب على الحفاظ على استمرارية هذه التفاعلات تُعد دليلاً على مستوى ممارسته للمشاعر الإيجابية، والتي تلعب دوراً محورياً في خلق بيئة منفتحة ومشجعة للتواصل(Gilmore et al.,2003:412)

3- **الدافعية للإتقان الحركية** : يتطلب الإتقان الحركي تثقيف الطالب حول أهمية الممارسة المستمرة والتغلب على التحديات البدنية والنفسية التي قد تواجهه أثناء تطوير مهاراته الحركية. من خلال خلق بيئة تعليمية تحفز الطالب وتشجعه على المشاركة الفعّالة، يمكن تعزيز هذه الدافعية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى أدائه وثقته بنفسه والتركيز على التحفيز الإيجابي وتقدير الإنجازات الصغيرة، مما يسهم في تشكيل شخصية الطالب ويعزز من عزيمته على المثابرة والنجاح (طه, 2004: 31)

النظرية المفسرة لدافعية الاتقان: نظرية مورجان واخرون (1998)

بينت النظرية مفهوم دافعية الإتقان بشكل دقيق، مشيرة إلى أنها تمثل السعي المتميز نحو تحقيق التفوق والتميز في مجموعة متنوعة من المهام. تأتي دافعية الإتقان كجزء متداخل مع الدوافع النفسية للأفراد، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالمواقف والتجارب التي يمر بها الفرد في حياته اليومية. هذه الدافعية لا تمثل فقط عوامل نفسية، بل تتداخل معها أيضًا عوامل اجتماعية ومعرفية تعكس الفروق الفردية التي تتمتع بها شخصيات الأفراد. بعض الأفراد قد يعملون بشكل سطحي أو قد يستقرون عند إنجاز معين، بينما نجد أن هناك آخرين يتسمون بدافعية أقوى تدفعهم للعمل بجد مستمر حتى يتحقق النجاح، (Morgan et al.,2013:12). وفي هذا الإطار، وضع كل من مورجان وماسلين (1990) سمات أساسية للدافعية تتمثل في أربع نقاط رئيسية. أولاً، تتميز دافعية الإتقان بالاستمرار في العمل حتى يتم إكمال المهام المكلف بها بنجاح، حيث لا تتوقف الجهود حتى تحقيق الأهداف المنشودة. ثانياً، تتعامل الدافعية مع المحاولات المستقلة للفرد لإنجاز الأعمال المهمة، مما يتطلب دعمًا وتوجيهًا من الكبار. ثالثاً، يتجلى الاتقان في شعور الفرد بالقدرة والثقة بالنفس، حيث يستمر في التركيز على المهام المحددة مع تخصيص الوقت الكافي للوصول إلى الهدف المنشود

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

وأخيرًا، يعني دافعية الإتقان اتقان المهارات أو حل المشكلات أو إنجاز المهام، مع تجربة شعور بالبهجة والمتعة الناتجة عن الإتقان، مما يعكس أن هذه الدافعية لا تقتصر فقط على التعلم أو اكتساب المهارات، بل تتعداها لتكون جزءًا أساسيًا من حياة الأفراد وتفاعلهم مع بيئتهم(Morgan et al., 1990: 2).ويرى مورجان واخرون أن مثابرة الطالب واستمتاعه في المهمة التي تتسم باعتدال في صعوبتها تمثلان المقاييس الرئيسة لدافعية الإتقان. حيث قاموا بتطوير مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تهدف إلى قياس دافعية الإتقان، مع مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد. تعتمد هذه الإجراءات على تصميم مهام متنوعة حيث يتم تضمين مستويات متعددة من الصعوبة، مما يتيح قياس الدافعية عند مستوى واحد لكل مهمة. يتم اختيار المستوى المرغوب فيه من حيث الصعوبة بحيث يتمكن الطالب من إكمال جزء محدد من المهمة بنجاح، على أن يكون هذا الإنجاز غير مكتمل، مما يحث على العمل المستمر والتعلم. يتسم هذا النهج بأنه يحدد التحدي الملائم للطالب، حيث يكون المستوى المُختار يمثل تحديًا كافيًا لتحفيزه على الاستمرار، ولكنه ليس صعبًا لدرجة تجعله يعاني من الإحباط أو الإخفاق(Morgan et al., 1998: 2).

ثانيا: دقة ما وراء الاستيعاب

تعد مهارات دقة ما وراء الاستيعاب من العناصر الجوهرية التي تؤثر بشكل ملحوظ على تطوير البنية المعرفية والأنظمة الفكرية لدى الطلبة في مختلف مراحل التعليم. فهذه المهارات، التي تُعَد بدورها عملية تحليلية وتفاعلية وبنائية، تتطلب إدراكًا عميقًا من قبل الطلبة حول كيفية تطبيق الأنشطة الذهنية والعمليات الأدائية المصاحبة لها. لذا، فإن تحقيق مستوى عالٍ من الاستيعاب يتطلب توفر مجموعة من المهارات والقدرات، لا سيما القدرات المعرفية المتعلقة بكيفية معالجة المعلومات، فضلاً عن تلك المرتبطة بذاكرة الطلبة(Brown,2003:24) إن على المتعلمين أن يكونوا مدركين للقدرة على التنبؤ أو تقييم أدائهم في الاستيعاب، حيث أن هذه العملية تشكل المحور الرئيس لموضوع دقة ما وراء الاستيعاب. على سبيل المثال، إذا توقع الطلبة أنهم سيحققون أداء ضعيفًا في امتحان معين، فقد يتخذون إجراءات تحسين مثل إعادة قراءة النص لفهمه بشكل أفضل. وقد أشارت الأبحاث إلى أن التقييم الدقيق لمهارات ما وراء الاستيعاب يعزز فعالية التنظيم الذاتي للدراسة، مما يمهد السبيل لتحقيق تذكر أفضل (البرجس, 2010: 32)

مجالات دقة ما وراء الاستيعاب

قام ستانفورد بتحديد أربعة مجالات تمثل هذه المهارات:

1- استيعاب عالٍ مع ما وراء استيعاب عالٍ، حيث يدرك الطلبة معرفتهم وكفاءتهم

2- استيعاب منخفض مع ما وراء استيعاب مرتفع، حيث يدرك الطلبة نقص معرفتهم ويشعرون بأن أداءهم سيكون ضعيفًا

3- استيعاب مرتفع مع ما وراء استيعاب منخفض، بمعنى أن الطلبة يمتلكون المعرفة ولكن لا يدركون ذلك، ويعتقدون أن أدائهم ضعيف

4- استيعاب منخفض مع ما وراء استيعاب منخفض، حيث يعتقد الطلبة أنهم يعرفون شيئًا بينما هم في الحقيقة لا يعرفون، وقد يؤدي ذلك إلى اعتقاد خاطئ بأن أدائهم سيكون جيدًا في الامتحان(Thied et al.,2011:265)

النظرية المفسرة لدقة ماوراء الاستيعاب

قدم العالم جون فلافل John Flavell نظرية ما وراء الاستيعاب (Metacognition) في السبعينيات. كان فلابل رائدًا في دراسة العمليات المعرفية وكيفية وعي الأفراد بتفكيرهم الخاص اذ قدم مفهوم ما وراء الاستيعاب كجزء من أبحاثه حول كيفية تعلم الأطفال وأشار إلى أهمية الوعي الذاتي في التعلم وكيف يمكن أن يؤثر على الأداء الدراسي(Thiede et al.,2023:214) ويرى ان قدرة الطالب على إدراك ما يتعلمه من علوم ومعارف لا تكفي وحدها لضمان تحقيق مستوى عالٍ من التعلم. بل إن الأمر يتطلب وجود وعي كافٍ بالاستراتيجيات المستخدمة والتي تسهم في استيعاب المعلومات وتثبيتها في الذاكرة، إضافةً إلى فهم الطلبة للآليات الدماغية التي تعالج هذه المعلومات، كما يوضح وايلي واخرون .Wiley et al (2013) في هذا السياق، تبرز أهمية مهارات ما وراء الاستيعاب، والتي تسهم في انتقال الطلاب من التعلم الكمي إلى التعلم النوعي، حيث يمكن تقسيم مستويات ما وراء الاستيعاب إلى ثلاثة: المستوى السطحي الذي يتم فيه تطوير تمثيل النص شكليًا، ومستوى قاعدة النص الذي يركز على تحليل المعلومات المكتوبة مع الحفاظ على المعنى، وأخيراً مستوى نموذج الظرف الذي يعتمد فيه القارئ على بناء تمثيل للظروف من خلال النص وتجربته الشخصية(Wiley et al.,2016:401) إن عمليات التذكر لا تتشابه تمامًا، ولكنها تشترك في عدة عوامل تؤثر في كيفية استعادة المعلومات، حيث يعد التذكر أحد أهم العمليات المعرفية في نظام معالجة المعلومات، مما يعكس ما اكتسبه الفرد خلال مختلف مراحل حياته. ولذلك، لا يمكن إغفال دور الطلاب في اعتماد استراتيجيات ما وراء الاستيعاب التي تعزز من تحصيلهم، وتزيد من وعيهم بمستويات ذاكرتهم. فهذه الاستراتيجيات توفر لهم تغذية راجعة قيمة عبر استخدام عملية التحكم لتحقيق الأهداف التعليمية المرتجاة، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء الأكاديمي بشكل ملحوظ (Shimamura,2000:144)

ثالثا: توجهات اهداف الانجاز

في ظل التغير السريع والتطور الهائل للمعرفة في العصر الحالي، ظهرت العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية التي تركز على تعزيز الدور النشط للمتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، لاسيما فيما يتعلق بالجانب

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

الدافعي في التعلم. انبثقت نظرية توجه الهدف Goal Orientation كواحدة من أبرز نظريات التعلم المستحدثة وأهم المداخل المؤثرة على الدافعية الأكاديمية في علم النفس التربوي المعاصر، حيث تسلط الضوء على الأسباب والأغراض التي تحفز الطلاب للاندماج في المهام الأكاديمية. بدأت هذه النظرية تطورها بوصفها نتاجاً للإطار الاجتماعي – المعرفي الذي يفسر الدافعية، مما جعلها مرجعاً هاماً في دراسة الواقع الأكاديمي منذ عام (1985)، حيث ركزت على أهداف المتعلمين وطبيعة دافعيتهم لإنجاز المهام(راضي, 2015: 133) وتُظهر الأبحاث السابقة كيف أن هذه النظرية اهتمت بتحليل الطريقة التي يفكر بها الطلاب حول مهامهم وأدائهم، بالإضافة إلى فرضية تشارك الأفراد في الأنشطة الأكاديمية لتحقيق أهداف متعددة ومحددة مسبقاً. تنطوي نظرية توجه الهدف على مجموعة من الأهداف التي يسعى الطلاب لتحقيقها، وذلك في محاولة لفهم دوافع تحقق هذه الأهداف مقارنة بالآخرين، وكيفية إنجازها وتقييم الأداء. ومن خلال تكامل المكونات المعرفية والوجدانية للسلوك، تهدف هذه النظرية إلى تحديد المعايير الأنسب لتحفيز المتعلمين وتوجيههم نحو تحقيق أهدافهم التعليمية بفاعلية، مما يسهم في تحسين نتائجهم الدراسية ويعزز من تجربتهم التعليمية الشاملة(**Bulus,2011:435**).

النظرية المفسرة لتوجهات اهداف الانجاز

قدم دويك Dweck (1991) نظرية اذ يرى ان الافراد الذين يمتلكون ميلًا مرتفعًا نحو أهداف التوجه للأداء بعلاقة معقدة مع أحكام الآخرين، حيث يسعون جاهدين للحصول على تقييمات إيجابية بينما يحاولون تجنب الأحكام السلبية. إن هذه السمة تعكس رغبة قوية للتميز في الأداء، مما ينعكس على كيفية تحديدهم لنجاحهم، حيث ينتظر هؤلاء الأفراد أن يكون معيار النجاح مرتبطًا بمقارنة أدائهم بأداء الآخرين. وبالرغم من أنه يمكن أن يؤدي ذلك إلى شعور بفقدان السيطرة على النتائج، نظرًا لأنه غالبًا ما يعتمد على الأداء النسبي، إلا أن هؤلاء الأفراد قد يتبنون سلوكيات مركزة على التمكن عندما يدركون أهمية مهاراتهم مقارنة بالآخرين. وفقًا للأبحاث، يتمثل هذا التوجه في دافعية الفرد لتحقيق التميز، حيث يمكن أن يؤدي إلى شعور بالعجز أو سوء التكيف إذا ما تم تقييمهم بطريقة غير محسوبة(**عابدين وعبد الواحد, 2019:44**) وقد أشار (Ames, 1992) إلى أن توجهات الهدف تتعلق بشكل أساسي بالغرض من السلوك التحصيلي، إذ تحدد كيف يتفاعل الأفراد مع النجاحات والإخفاقات، مما يؤثر على إدراكهم لكفاءاتهم ومهاراتهم. بالإضافة إلى ذلك، تبرز الدراسات الحالية، مثل دراسة (Malan–Rush, Gunce, 2016)، الفروق بين أهداف الإتقان التي ترتبط بالدافعية الداخلية مقابل أهداف الأداء التي ترتبط بالدافعية الخارجية، مشيرة إلى أن المتعلمين

الذين يتبنون أهداف الأداء ينظرون إلى الأنشطة التعليمية كوسائل لتحقيق غايات خارجية، مما يعزز الحاجة إلى إثبات الكفاءة والفعالية(ابو غزال, 2012: 13)

تُعتبر تحسين الكفاءة هدفًا مركزيًا في عمليات التعلم، حيث يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتوجهات المتعلمين نحو التحديات والصعوبات التي يواجهونها في سياقات أكاديمية متنوعة. يتجلى ذلك من خلال قدرتهم على اكتساب الدروس من هذه التحديات والثقة التي يستمدونها من أداء مهامهم بمختلف تفاصيلها. ينقسم هذا الهدف إلى جزئين أساسيين هما "هدف الإقدام" و"هدف الإحجام". يتمثل هدف الإقدام في رغبة المتعلم القوية في استكشاف كوامن معرفته واكتساب مهارات جديدة، في حين يسعى هدف الإحجام إلى تجنب المواقف التي قد تؤدي إلى الإخفاق أو الفشل في فهم المواضيع المطروحة(**الشهري** والحفني **,2023: 77**) من جهة أخرى، يُظهر المتعلمون الذين يميلون نحو أهداف الإتقان استعدادًا أكبر لمواجهة تحديات صعبة، حيث يدركون تجارب التعلم كفرص لتنمية مهاراتهم، ويتسمون بالتوجهات الإيجابية تجاه التعلم والمشاركة المستمرة فيها، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز استراتيجيات التعلم العميقة وطويلة الأمد. على النقيض من ذلك، نجد أن توجهات أهداف الأداء تركز بشكل متزايد على حاجة المتعلم إلى إثبات كفاءته ومدى تأييد الآخرين له، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى قلة الرغبة في التعلم الحقيقي، إذ يفضل تعلماء الأداء تجنب التقييمات السلبية من خلال التنافس مع الأقران بدلاً من استكشاف عمق المعرفة. يتضح من هذا التحليل أن تحسين الكفاءة لا يقتصر فقط على الاكتساب المعرفي، بل يتطلب أيضًا الاستناد إلى دوافع داخلية قوية تعزز من رغبة المتعلم في الانغماس في تجارب التعلم والصمود أمام التحديات، مما يسهم في تحقيق انجازات تنعكس بوضوح على الأداء الدراسي والاستعداد لمواجهة المستقبل بتفاؤل وثقة(المرتجى والعازمي,2020: 477)

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث : استعملت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، إذ يعدّ هذا المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وكشف الفروق بينها ويسهم في وصف وتحليل الظواهر المدروسة، مما يُمكّن الباحث من التوصل إلى استنتاجات دقيقة حول السمات والقدرات والميول والاتجاهات اذ يوفر إطارًا منهجيًا يسمح بتحليل البيانات بشكل شامل ويضمن الوصول إلى نتائج تعكس الواقع بشكل موضوعي (ملحم , 2005: 32).

ثانيا: مجتمع البحث: يشير مجتمع البحث الى المجموعة الكلية من الأفراد التي يسعى الباحث الى تعميمها على نتائج البحث حيث يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة الإعدادية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2023/2023) واللائي يبلغ عددهن الكلي (24383) طالبة يتوزعن على (29) مدرسة اعدادية للبنات في قضاء الحلة.

ثالثا: عينة البحث : مجموعة فرعية من الأفراد أو العناصر التي يتم اختيارها من مجموعة أكبر تُعرف بمجتمع البحث لأغراض الدراسة أو البحث والهدف من استخدام عينة هو تمثيل المجتمع بشكل يمكن الباحث من إجراء التحليلات والاستنتاجات دون الحاجة إلى دراسة كل فرد وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية تبلغ (180) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية من ثلاث مدارس وزعت بالأسلوب العشوائي ذو التوزيع المتساوي وكما موضح في الجدول(1).

جدول(1) عينة البحث موزعة وفق المدارس

اسم المدرسة	المرحلة	العدد	المجموع
الطليعة	الرابع	20	60
	الخامس	20	
	السادس	20	
الخنساء	الرابع	20	60
	الخامس	20	
	السادس	20	
التحرير	الرابع	20	60
	الخامس	20	
	السادس	20	
المجموع		180	

رابعا: أدوات البحث

أداة قياس دافعية الاتقان: تبنت الباحثة مقياس دافعية الاتقان من دراسة (Kotera et al., 2023) الذي يتألف من (14) فقرة مصممة وفق أسلوب ليكرت، والذي يحتوي على ستة بدائل تشمل: (اتفق بشدة، اتفق باعتدال، اتفق، لا اتفق، لا اتفق باعتدال، لا اتفق بشدة)، تم تعيين الأوزان للبدائل من (6) إلى (1) وقامت الباحثة بإجراء ترجمة دقيقة لفقرات المقياس مع الالتزام بالإجراءات عملية الترجمة، وفق شروط صدق الترجمة لضمان دقة المعاني والمحتوى. كما أعدت تعليمات تفصيلية توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، حيث تم مراعاة أن تكون هذه التعليمات مناسبة لفئة العينة المستهدفة وسهلة الفهم. تضمنت التعليمات أيضًا مثالاً توضيحيًا يساهم في إرشاد المشاركين حول كيفية تقديم إجاباتهم. وقد تم التأكيد على أهمية الإجابة عن جميع فقرات المقياس بصدق وصراحة، مع التأكيد على سرية المعلومات، حيث أكدت الباحثة أن إجاباتهم ستظل لديها فقط وستكون هذه الاجراءات متبعة لادوات القياس المتبقية.

التحليل المنطقي لفقرات ادوات القياس : تم إجراء تحليل منطقي لفقرات الأدوات المستخدمة من خلال عرضها على مجموعة متخصصة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم عشرة محكمين.

وسعت الباحثة من خلال هذه الخطوة إلى التحقق من مدى صلاحية الفقرات لقياس الأبعاد المستهدفة ومدى ملاءمتها لأفراد عينة البحث. بعد مراجعة آراء المحكمين، بلغت نسبة الاتفاق بين آرائهم(80% الى 100%) مشيرين أيضاً إلى الحاجة لإجراء بعض التعديلات اللغوية لتحسين وضوح الفقرات. كما أبدى المحكمون تفضيلهم لاستخدام خيارات الإجابة ذات التدريج الرباعي، باعتبارها أكثر ملاءمة للخصائص العمرية والمعرفية للعينة المستهدفة، وقد أجرت تعديلات على بدائل المقياس لتصبح بسياق رباعي وفقاً لآراء المحكمين، بحيث تم اعتماد بدائل جديدة هي: (تنطبق تماماً، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق تماماً) مع توزيع الأوزان (4، 3، 2، 1)، بالإضافة إلى إجراء بعض التعديلات اللغوية لضمان السلاسة والدقة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دافعية الاتقان: استعملت الباحثة طريقة المجموعتين الطرفيتين لإجراء التحليل الإحصائي اذ طبقت اداة القياس على العينة واختارت (27%) من اعلى وادنى الدرجات، لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. وقد تمّ مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية ، والتي بلغت (1,972) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96). ومن خلال التحليل الدقيق للبيانات، تم التوصل أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت مميزة.

الاتساق الداخلي :لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس اتبعت الباحثة أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واستعملت معامل ارتباط بيرسون ووجدت ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,114) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.352	8	.404
2	.442	9	.351
3	.305	10	.504
4	.434	11	.302
5	.443	12	.396
6	.360	13	.514
7	.525	14	.425

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق : قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة القياس التي تم استخدامها، وهما الصدق الظاهري اذ تم تحليل فقرات الأداة من قبل مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، وقد أظهرت النتائج توافقاً ملحوظاً بين المحكمين، حيث تراوحت نسبة الاتفاق في آرائهم بين(80% و100%)

وصدق البناء، فقد قامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق من خلال اختبار القوة التمييزية، الذي يعكس قدرة الأداة على التمييز بين مستويات الأداء المختلفة لدى الأفراد، بالإضافة إلى تقييم الاتساق الداخلي للقياس، والذي يعبر عن مدى تماسك وتوافق فقرات الأداة مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات: يعد ثبات أداة القياس دليلاً على موثوقيتها وكفاءتها في تقديم نتائج دقيقة ومتسقة (تايلر, 1994: 78) استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، وكانت قيمة معامل الثبات (0.78).

أداة قياس دقة ما وراء الاستيعاب : بعدّ مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قامت الباحثة بتبني مقياس دقة ما وراء الاستيعاب والمترجمة من دراسة .Moore et al (1997) التي تتكون من (22) فقرات وضعت لها خمسة بدائل للاستجابة على وفق ليكرت حيث قامت الباحثة بذات اجراءات الترجمة لاداة قياس دافعية الاتقان مع استخدام ذات التعليمات السابقة وعرضه على المحكمين لتحليل الاداة منطقيا كما وردا انفا وقد اشار المحكمين الى تعديل بدائل الاجابة الى الرباعية مع اجراء بعض التعديلات اللغوية.

1- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس دقة ما وراء الاستيعاب:** استعملت الباحثة طريقة المجموعتين الطرفيتين لإجراء التحليل الإحصائي اذ طبقت اداة القياس على العينة واختارت (27%) من اعلى وادنى الدرجات، لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. وقد تمّ مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية ، والتي بلغت (1,972) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) ومن خلال التحليل الدقيق للبيانات، تم التوصل أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت مميزة.

2- **الاتساق الداخلي** :لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس اتبعت الباحثة أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس واستعملت معامل ارتباط بيرسون ووجدت ان جميع الفقرات قد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,114) عند مستوي الدلالة (0,05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول (3).

جدول (3) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.293	9	.403	17	.412
2	.452	10	.453	18	.460
3	.265	11	.294	19	.566
4	.365	12	.365	20	.600

5	.340	13	.532	21	.424
6	.249	14	.526	22	.540
7	.443	15	.524		
8	.363	16	.463		

3- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق : قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة القياس التي تم استخدامها، وهما الصدق الظاهري اذ تم تحليل فقرات الأداة من قبل مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، وقد أظهرت النتائج توافقاً ملحوظاً بين المحكمين، حيث تراوحت نسبة الاتفاق في آرائهم بين(80% و100%) وصدق البناء، فقد قامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق من خلال اختبار القوة التمييزية، الذي يعكس قدرة الأداة على التمييز بين مستويات الأداء المختلفة لدى الأفراد، بالإضافة إلى تقييم الاتساق الداخلي للقياس، والذي يعبر عن مدى تماسك وتوافق فقرات الأداة مع بعضها البعض.

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (180) طالبة في حساب الثبات وفق المعادلة، وكانت قيمة معامل الثبات (0.76).

أداة قياس توجهات اهداف الانجاز : قامت الباحثة بتبني مقياس راضي (2015) والذي اعد لقياس توجهات اهداف الانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية وقد اختارته الباحثة كونه مناسب للعينة وصمم وفق البيئة العراقية والاداة تتكون من (32) فقرة وزعت على اربعة مكونات وضعت لها اربعة بدائل للاستجابة على وفق تدريج ليكرت واستخدمت الباحثة ذات التعليمات لتطبيق الاداة كما عرض على ذات المحكمين من اجل التحليل المنطقي للاداة.

1- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس توجهات اهداف الانجاز:** استعملت الباحثة طريقة المجموعتين الطرفيتين لإجراء التحليل الإحصائي اذ طبقت اداة القياس على العينة واختارت (27%) من اعلى وادنى الدرجات، لغرض استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. وقد تمّ مقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية ، والتي بلغت (1,972) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (96) ومن خلال التحليل الدقيق للبيانات، تم التوصل أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات كانت مميزة.

2- **الاتساق الداخلي** :لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس اتبعت الباحثة عدة أساليب وهي:

- **أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن جميع الفقرات التي تم تحليلها قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل

ارتباط بيرسون، والتي تبلغ (0,114) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول(4).

جدول (4) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.293	12	.403	23	.412
2	.452	13	.453	24	.460
3	.265	14	.294	25	.566
4	.365	15	.365	26	.600
5	.340	16	.532	27	.424
6	.249	17	.526	28	.540
7	.443	18	.524	29	.596
8	.363	19	.463	30	.414
9	.235	20	.324	31	.415
10	.369	21	.564	32	.464
11	.410	22	.214		

- **أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي اليه :** قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن جميع الفقرات التي تم تحليلها قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون، والتي تبلغ (0,114) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول(5).

جدول (5) قيم معاملات الارتباط لعلاقة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي اليه

المكون الاول		المكون الثاني		المكون الثالث		المكون الرابع	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.452	9	.458	17	.483	25	.430
2	.555	10	.537	18	.587	26	.237
3	.427	11	.388	19	.644	27	.334
4	.463	12	.497	20	.667	28	.606
5	.499	13	.666	21	.492	29	.355
6	.469	14	.542	22	.709	30	.409
7	.563	15	.663	23	.678	31	.566
8	.399	16	.538	24	.504	32	.298

- **أسلوب علاقة المجال بباقي المجالات وبالدرجة الكلية :** قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث أظهرت النتائج أن جميع الفقرات التي تم تحليلها قد حققت قيم معاملات ارتباط تفوق القيمة الجدولية لمعامل

ارتباط بيرسون، والتي تبلغ (0,114) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (178) وكما موضح في الجدول (6).

جدول (6) قيم معاملات الارتباط علاقة المجال بباقي المجالات وبالدرجة الكلية للمقياس

المجال	توجهات اهداف الانجاز	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
توجهات اهداف الانجاز	1				
الاول	.741	1			
الثاني	.854	.497	1		
الثالث	.853	.408	.603	1	
الرابع	.214	.351	.447	.251	1

3- الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق : قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة القياس التي تم استخدامها، وهما الصدق الظاهري اذ تم تحليل فقرات الأداة من قبل مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، وقد أظهرت النتائج توافقاً ملحوظاً بين المحكمين، حيث تراوحت نسبة الاتفاق في آرائهم بين(80% و100%) وصدق البناء، فقد قامت الباحثة بالتحقق من هذا النوع من الصدق من خلال اختبار القوة التمييزية، الذي يعكس قدرة الأداة على التمييز بين مستويات الأداء المختلفة لدى الأفراد، بالإضافة إلى تقييم الاتساق الداخلي للقياس، والذي يعبر عن مدى تماسك وتوافق فقرات الأداة مع بعضها البعض والتي كانت دالة جميع قيمها.

ثانياً: الثبات: استخراج ثبات المقياس بطريقة معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي حيث اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغة (180) طالبة في حساب الثبات وفق المعادلة، وكانت قيمة معامل الثبات (0.72).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على دافعية الاتقان لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بقياس دافعية الاتقان لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية أن متوسط درجات الطالبات بلغ (51.89) مع انحراف معياري مقداره (9.45). وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (35)، تبين وجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في الجدول (7).

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دافعية الاتقان

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
180	51.89	9.45	35	23.97	1.972	0.05

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة هي (23.97) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.972)، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (179) مما يعني ان عينة البحث من طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن دافعية اتقان تفسر الباحثة ذلك بكون طالبات المرحلة الإعدادية في هذه المرحلة الحساسة من تطورهن النفسي والاجتماعي، حيث يتطلعن إلى تحقيق نجاحات ملموسة تعكس قدراتهن وإمكاناتهن. بالإضافة إلى ذلك، تلعب البيئة التعليمية المحيطة بهن دورًا حاسمًا في تعزيز هذه الدافعية، سواء من خلال دعم الأسرة أو توجيه المدرسات، مما يساهم في تعزيز شعور الطالبات بأهمية التعلم وضرورة تحقيق نتائج إيجابية. وبالتالي، يتضح أن الإتقان الذي تسعى إليه الطالبات لا يعد مجرد هدف شخصي، بل هو أيضًا جزء لا يتجزأ من تطلعاتهن نحو مستقبل مشرق، مما يعكس الالتزام العميق والعزيمة القوية لتحقيق النجاح.

الهدف الثاني: التعرف على دقة ما وراء الاستيعاب لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بقياس دقة ما وراء الاستيعاب لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية أن متوسط درجات الطالبات بلغ (66.11) مع انحراف معياري مقداره (18.2). وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (55)، تبين وجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في الجدول (8).

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس دقة ما وراء الاستيعاب

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
180	66.11	18.2	55	8.18	1.972	0.05

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة هي (8.18) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.972)، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (179) مما يعني ان عينة البحث من طالبات المرحلة الإعدادية لديهن دقة ماوراء الاستيعاب بصورة متوسطة تفسر الباحثة ذلك بكون طالبات المرحلة الإعدادية في مرحلة انتقالية، حيث يواجهن تحديات جديدة تتعلق بالنمو المعرفي والاجتماعي، مما يساهم في تشكيل قدراتهن في التحليل والتفكير النقدي. إضافة إلى ذلك، يُعتبر هذا التجاذب المعرفي نتيجة التغيرات الهائلة التي تطرأ على البيئة التعليمية وأساليب التدريس، مما يوفر ظروفًا متباينة لتهيئة الطالبات لمواجهة مواقف

معرفية تتطلب مهارات عقلية تفوق الاستيعاب السطحي. وبالتالي، فإن مستوى الدقة في ما وراء الاستيعاب يشير إلى القدرة على الربط بين المفاهيم، والإدراك العميق للمعاني، مما يشكل قاعدة أساسية لتطوير مهارات التفكير العليا التي يُعززها التعليم في هذه المرحلة ورغم ما يمر بهن من ضغوط دراسية واجتماعية الا انهن يستطعن مواصلة دراستهن والتركيز على موادهن الدراسية.

الهدف الثالث: التعرف على توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

لغرض تحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بقياس توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات الإحصائية أن متوسط درجات الطالبات بلغ (101.72) مع انحراف معياري مقداره (19.7). وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس الذي يبلغ (80)، تبين وجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وكما هو موضح في الجدول (9).

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس توجهات اهداف الانجاز

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
180	101.72	19.7	80	14.79	1.972	0.05

يظهر من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة هي (14.79) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.972)، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (179) مما يعني ان عينة البحث من طالبات المرحلة الإعدادية لديهن توجهات اهداف الانجاز بصورة متوسطة تفسر الباحثة أن الطالبات لديهن مستوى من الوعي بضرورة تحقيق إنجازات دراسية، إلا أن هذا الوعي مصحوب بتحديات متعددة قد تعوق الدافع نحو التفوق الدراسي. ولذلك، تذهب الباحثة إلى تفسير هذا الحال من خلال تحليل العوامل المؤثرة، مثل البيئة الأسرية والمدرسية، فضلاً عن الضغوط الاجتماعية التي قد تعكس التصورات المختلفة عن النجاح حيث تزداد هذه التوجهات أهمية ووضوحًا كلما تقدمت الطالبات في المراحل الدراسية. فمع مرور الوقت وتزايد مستوى التعقيد في المناهج الدراسية، يتطلب من الطالبات استراتيجيات تفكير أعمق ومهارات تحليلية متقدمة، مما يساهم في تعزيز رغبتهم في تحقيق نتائج أفضل. فعندما تتقدم الطالبات في رحلتهم التعليمية، تزداد آمالهم وطموحاتهم، مما يدفعهم نحو تحديد أهداف أكثر طموحًا ترمي إلى تحسين أدائهم الدراسي، وتطوير مهاراتهم الشخصية والعلمية. وبذلك، فإن هذه الأهداف تصبح دافعًا قويًا لتحقيق التميز كما أنها تعكس التزام الطالبات بتوفير بيئة تعليمية تمكنهم من التفوق وتنمية قدراتهم بشكل متكامل.

الهدف الرابع: التعرف على الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة البالغة (180) طالبة على ادوات القياس وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومقارنة القيم الناتجة بالقيمة الجدولية والبالغة (0.114) عند مستوى (0.05) والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث (مصفوفة الارتباطات)

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط
دافعية الاتقان وتوجهات اهداف الانجاز	0.412
دقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات اهداف الانجاز	0.374

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطيه موجبة طردية دالة إحصائياً بين متغيرات البحث عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (377) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط جميعها اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (0.114) عند مستوى (0.05) ويمكن عزو وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً وموجبة بين دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية إلى مجموعة من العوامل النفسية والتربوية التي تسهم في تشكيل شخصية الطالبة وتعزيز قدراتها الدراسية. إذ تعكس دافعية الاتقان الرغبة العميقة لدى الطالبات في الوصول إلى مستويات عالية من الكفاءة والإجادة في الأداء الدراسي، مما يؤدي بدوره إلى تعزيز قدرتهن على الإدراك العميق والفهم المتقن للمحتويات التعليمية. وعليه، فإن دقة ما وراء الاستيعاب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتوجهات أهداف الإنجاز، التي تعبر عن مدى التزام الطالبة بتحقيق أهداف معينة، سواء كانت تتعلق بالمنافسة مع الزملاء أو تحقيق مكافآت ذاتية.

الهدف الخامس : اسهام دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

لغرض التنبؤ بمتغير توجهات اهداف الانجاز بدلالة دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد حيث ان دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب يمثلان متغيرات مستقلة وتوجهات اهداف الانجاز يمثل متغير تابع وجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (11) تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة مدى نسبة الاسهام النسبي لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
الانحدار	22051.699	2	11025.85	المحسوبة	الجدولية	دالة
البواقي	5243.501	177	29.624	372.189	3.84	
الكلي	27295.2	179				

من ملاحظة الجدول اعلاه يظهر ان هناك مؤشرات إحصائية إيجابية لإسهام المتغيرات المستقلة بالمتغير التابع اذ بلغت القيمة الفائية لتحليل الانحدار المحسوبة دافعية الاتقان (372.189) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.84) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (2, 179) ولمعرفة نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة في المتغير التابع تم استخراج معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد وكما مبين في الجدول (12).

جدول (12) معامل الارتباط ومعامل التحديد ومربع معامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الانحدار المتعدد	مربع معامل الانحدار المتعدد	الخطأ المعياري للتقدير
.899	0.808	0.806	5.44282

يتبين من الجدول (12) أعلاه ان المتغيرات المستقلة تسهم مساهمة ذات دلالة إحصائية في المتغير التابع اذ ان مربع معامل الارتباط المتعدد بلغ (0.808) وهذا يعني ان ما نسبة (80.8%) من تباين الافراد في توجهات اهداف الانجاز يمكن تفسيرها بمعلومات المتغيرات المستقلة ويسمى هذا التباين بالتباين المشترك بين المتغيرات وما تبقى من هذه النسبة يرجع الى عوامل أخرى غير العوامل المحددة في البحث.

اما للتعرف على الاسهام النسبي للمتغير المستقل في المتغيرات التابعة عن طريق ما تعكسه معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة الدرجات الخام (B) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسها قيم (Beta) للإسهام النسبي والخطأ المعياري للاختبار التائي لهذه القيم وكما موضح في الجدول (13) .

جدول (13) اسهام دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز

المتغيرات	المعاملات اللامعيارية		معامل بيتا المعياري(Beta)	القيمة التائية المحسوبة
	قيم الاسهام النسبي	الخطأ المعياري		
الحد الثابت	**10.883**	**2.891**		**3.764**
دافعية الاتقان	**0.774**	**0.152**	**0.401**	**5.077**
دقة ما وراء الاستيعاب	**1.652**	**0.105**	**0.248**	**15.795**

يتضح من الجدول أعلاه ما يأتي ان قيمة معامل الانحدار (B) للإسهام النسبي قد بلغت (10.883) لدافعية الاتقان وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.077) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وهذا يشير الى وجود متغيرات أخرى لها علاقة بالمتغيرات التابعة لم يشملها

البحث غير المتغير المستقل وان قيمة (B) الاسهام النسبي لمتغير دقة ما وراء الاستيعاب قد بلغ (1.652) وهي دالة احصائيا اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15.795) وهي دالة احصائيا وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) أي ان (40.1%) و (24.8%) من التباين المفسر في درجات المتغير التابع تعود الى المتغيرات المستقلة بمعزل عن تأثير المتغيرات الأخرى.

اي ان دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب يمكن ان تتنبىء بمتغير توجهات اهداف الانجاز وتفسر الباحثة في ان دافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب من العوامل النفسية الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على توجهات أهداف الإنجاز لدى الطالبات في مرحلة الدراسة، إذ إن الفهم العميق والاتقان في أداء المهام الدراسية يعكسان رغبة الطالبات في تحقيق نتائج متميزة ويعززان من التوجهات الإيجابية نحو التعلم. حيث تسهم دافعية الاتقان في تعزيز الإصرار والطموح، مما يؤدي إلى تطوير استراتيجيات تعلم أكثر فعالية وابتكارًا، وبالتالي تزداد فرص تحقيق الأهداف الأكاديمية. وعندما تدرك الطالبات أهمية الدقة في الفهم والتطبيق، فإنهن يميلن إلى وضع أهداف طموحة تسعى لرفع مستواهن الأكاديمي، مما يفسر العلاقة بين هذه الدوافع وتوجهات أهداف الإنجاز. لذا، فإن استثمار الجهود في تعزيز دافعية الاتقان والفهم العميق لدى الطالبات يمكن أن يمثل خطوة استراتيجية نحو تحسين الأداء الدراسي وتحقيق النجاح في الحياة التعليمية.

التوصيات

1. تعزيز دافعية الإتقان عن طريق توفير بيئة تعليمية مشجعة حيث يشعر الطلاب بالأمان والثقة في التعبير عن أفكارهم وتجاربهم.
2. تحديد أهداف واضحة اذ يجب على الكادر التدريسي مساعدة الطالبات في وضع أهداف تعليمية واضحة وقابلة للتحقيق، مما يعزز من شعورهن بالإنجاز.
3. تطوير مهارات ما وراء الاستيعاب عن طريق تنظيم ورش عمل لتعليم الطالبات كيفية التخطيط، والمراقبة، والتقييم لعمليات التعلم الخاصة بهن.
4. تشجيع الطالبات على التفكير النقدي من خلال طرح أسئلة مفتوحة ومناقشات جماعية.
5. تشجيع الطالبات على وضع أهداف تتعلق بالتعلم والنمو الشخصي بدلاً من الأهداف المرتبطة بالمقارنة مع الآخرين.
6. لفت انتباه الجهات المعنية الى تتوفر خدمات الدعم النفسي للطالبات لمساعدتهن في التعامل مع الضغوط الدراسية والاجتماعية ودعم الجانب الارشادي في المدارس لما له من اثر كبير ومهم.

7. تنظيم ورش عمل للأهل حول أهمية دافعية الإتقان ودقة ما وراء الاستيعاب وكيفية دعم بناتهم في تحقيق أهدافهن.

المقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج تضع بعض المقترحات:

1- اجراء دراسة العلاقة الارتباطية بين دافعية الاتقان ومتغيرات اخرى (التنظيم الذاتي, التفكير المنظومي , الشخصية الاستباقية) لدى عينات اخرى

2- اجراء دراسة عن العلاقة الارتباطية بين دقة ما وراء الاستيعاب وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طالبات المرحلة الاعدادية

3- اجراء دراسة مقارنة عن توجهات اهداف الانجاز لدى المتميزين واقرانهم العاديين او بين طلبة المدارس الحكومية والاهلية.

المصادر

- ابو غزال , شريف (2012). توجهات الاهداف وعلاقتها بطلب المساعدة الاكاديمية واستراتيجيات التعلم لدى الطلبة الجامعيين، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- البرجس، خوله خليفه (2010): العلأقه بين ما وراء الأستيعاب ودافعيه الأنجاز الأكاديمي لدى طالبات كليه التربيه في جامعه الجوف، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربيه، جامعه اليرموك.
- راضي, عبود جواد (2015): بناء وتطبيق مقياس توجهات اهداف النجاز لدى طلبة الدراسةالاعدادية وفق نموذج برتنتش الرباعي, مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية العدد السابع عشر ,السنة السابعة , واسط , العراق, 123-167.
- الشهري , شروق أحمد , حفني , ياسر عبدالله (2023): التفكير القائم على الحكمة وتوجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى المتفوقين والمتفوقات دراسيًا من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة .مجلة العلوم التربوية و النفسية ,(30)7 ,75-103.
- طه، منال عبد النعيم محمد (2004): أثر برنامج لتنمية الدافعية للإتقان على بعض المتغيرات السلوكية والانفعالية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة ، مصر .
- عابدين, حسن سعد, عبد الواحد , ابراهيم سعد (2019): نمذجة العلاقات السببية بين توجهات الهدف وما وراء المعرفة والتفكير التاملي واتخاذ القرار لدى طلبة كطلية التربية , مجلة كلية التربية , جامعة اسيوط , 35(4), 1-51.
- غباري، ثائر احمد (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الفلمباني، دينا خالد أحمد (2014): أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم المستند إلى الدماغ ومستوى دافعية الإتقان في تنمية مهارات ما وراء التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، القاهرة، مصر.

القيمة التنبؤية لدافعية الاتقان ودقة ما وراء الاستيعاب في توجهات اهداف الانجاز لدى طالبات المرحلة الاعدادية

المدرس المساعد رنا خالد جواد

- لمرتجى, يوسف راشد & ,العازمي, أحمد سعيدان. (2020). مستوى توجهات الأهداف لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت وعلاقتها بقلق الاختبار والتحصيل الدراسي "دراسة فارقة تنبؤية", التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية39 ,(187ج5), 460-481
- ملحم، سامي محمد (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن.
- Brown A. . (2003). The role of metacognition in reading and studying. In J. Orasanu (Ed.), Reading comprehension: From research to practice. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Bulus, M,.(2011). Goal Orientations, Locus of Control and Academic Achievement in Prospective Teachers: An Individual Differences Perspective. Educational Sciences: Theory and Practice, 00(1), 431-435.
- Calchei, M., Oo, T. Z., & Józsa, K. (2023). Subject Specific Mastery Motivation in Moldovan Middle School Students. Behavioral Sciences, 13(2), 166. https://doi.org/10.3390/bs13020166
- Gilmore, L., Cuskelly, M., & Purdie, N. (2003). Mastery Motivation: Stability and Predictive Validity from Ages Two to Eight. Early Education and Development, 14(4), 411–424. https://doi.org/10.1207/s15566935eed1404_2
- Jakson, N. (2004): Developing the concept of Meta learning, Innovations in education and teaching international, vol. (41), No. 4, November 2004.
- Liao, Hua-Fang & Jozsa, Krisztian & Wang, Pei-Jung & Blasco, Patricia & Morgan, George. (2021). Understanding and supporting mastery motivation in everyday activities: A focus on early childhood intervention. Journal of Psychological and Educational Research. 29. 150–173.
- Lin, L., Zabrucky, K., & Moore, D. (1997). The Relations among Interest, Self-Assessed Comprehension, and Comprehension Performance in Young Adults. Reading Research and Instruction, 36, 127-139. https://doi.org/10.1080/19388079709558233
- Mattern, R. (2005):College students goal Orientation and achievement،international Journal of teaching and lea Anastasi, A.,(1976): Psychological Testing, New York, MaCmillan Publishing rning in higher education،VO.17،No.1.
- Messer, D. J. (Ed.). (1993). Mastery motivation in early childhood: Development, measurement and social processes. Routledge. https://doi.org/10.4324/9780203415610
- Moore, Dewayne & Zabrucky, Karen & Commander, Nannette. (1997). Validation of the Metacomprehension Scale. Contemporary educational psychology. 22. 457-71. 10.1006/ceps.1997.0946.
- Morgan G. A. ,Harmon ,R.J and Maslin -cole ,,C.A. (1990). Mastery motivation definition and measurement , early education and development, 1,318- 339.
- Morgan, G. A. & Busch-Rossangel, N. A. (1998): New measures of mastery motivation in infancy through elementary school, presented as a poster at the children and families in an era of rapid change symposium, Washington DC, July9-12-1998.
- Morgan, G. A., Wang, J., Liao, H.-F, & Xu, Q. (2013). Using the Dimensions of Mastery Questionnaire to assess mastery motivation of English- and Chinese- speaking children: Psychometrics and implications for self-regulation. In K. C. Barrett, N. A. Fox, G. A.

Morgan, D. J. Fidler, & L. A. Daunhauer (Eds.), Handbook of self-regulatory processes in development: New directions and international perspectives. New York, NY: Psychology Press.

- Pintrich . P . (2010) . Positive Educational Evalution of Model Goals orientation , Mahwah . N . J . prentice Hall .
- Pintrich, P. (2000). An Achievement Goal Theory Perspective On Issues in Motivation Terminology. Theory, and Research. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 92-104.
- Redford, J., Thiede, K., Wiley, J., & Griffin, T. (2012). Elementary school experience with comprehension testing may influence metacomprehension accuracy among seventh and eighth graders. Journal of Educational Psychology, 104(3), 554-564.
- Shimamura, A., Mazzoni, G., & Nelson, T. (2000). What is metacognition? The brain knows. The American Journal of psychology, 113(1), 142- 146
- Thiede, K. W., Wright, K. L., Hagenah, S., Wenner, J., Abbott, J., & Arechiga, A. (2022). Drawing to improve metacomprehension accuracy. Learning and Instruction, 77, Article 101541. https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2021.101541
- Thiede, K., Wiley, J., & Griffin, T. (2011). Test expectancy affects metacomprehension accuracy. British Journal of Educational Psychology, 81(2), 264-273.
- Wiley, J., Griffin, T., Jaeger, A., Jarosz, A., Cushen, P., & Thiede, K. (2016). Improving metacomprehension accuracy in an undergraduate course context. Journal of Experimental Psychology: Applied, 22(4), 393-405.